السنة الاولى — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٦

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الإخاء العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

اقرأ
شروط الاشتراك والاعلانات
في الصفحة الرابعة

طول كرم (فلسطين) في ٨ ذي القعدة سنة ١٣٤٣ « هـ » — السبت — الموافق ٣٠ ايار سنة ١٩٢٥ « م »

المندوب السامي الجديد

اكثر الفلسطينيون من التنبوءات منذ ان ايقنوا بعزم الحكومة البريطانية على تغيير المندوب السامي في فلسطين وكثر اللغط في من يخلف السر هربرت صموئيل في مركزه وقد تضاربت آراء المفكرين واختلفت وجهة نظر العقلاء الى هذا الامر الخطير، ولم يكد يتنفس صبح الاسبوع المنصرم حتى هبط علينا ببلاغ رسمي تناقلته جميع الصحف وهو ينبئ بتعيين الفيلد مارشال (بلومر) حاكم مالطه السابق مندوباً سامياً لفلسطين فقطع هذا البلاغ جهيزة قول كل خطيب ، واصبحنا نترقب اليوم الذي يطأ فيه هذا المندوب الجديد ارض فلسطين، وسوف لا يمضي وقت طويل حتى نراه جالساً على هامة الطور متربعاً في ذلك الكرسي الذي لم يفارقه السر هربرت صموئيل منذ ان صنعته السياسة في هذه البلاد التعيسة ، ومنذ ان أعلن تقلص الحكم العسكري منها في سنة ١٩٢٠

اما نحن فلا يهمنا هبوط عرش وارتفاع عرش ، ولا يضيرنا قيام شخص وجلوس آخر ، كما انه لا يهمنا الآن ان نبحث عن تاريخ حياة مندوبنا الجديد الذي اختارته وزارة المحافظين لهذا المنصب الكبير في هذا الوقت العصيب والازمة المستحكمة ، ولا يهمنا ايضاً ان نعرف انه مشبع بالروح العسكرية وانه جندي اكثر منه اداري ، وانما يهمنا ان نقف على حقيقة ما يحمله لنا في حقيبته وما سيجريه في ربوعنا من التبديل والتغيير ، فقد سئمت نفوسنا ذلك النمط من الحكم الذي سار عليه اول رجل أعطي لقب (مندوب سام) في فلسطين ، ومللنا تلك التجارب التي سارت فيها الحكومة الفلسطينية خمس سنوات حتى اماتت منا الشعور وافقدت شعبنا الابي نخوته المتدفقة واحساسه الفياض وبتنا نتوقع فجر حياة جديدة بعد تنحي مندوبنا الراحل الذي لقبه خصومنا اليهود بـ « ملك يهوذا » والذي وضعوا فيه ثقتهم وجعلوا عليه اعتمادهم — كرجل منهم — في ايجاد وطن قومي واشادة حكومة يهودية !

اجل لا يهمنا كل ذلك ، وانما المهم ان تظهر الامة عند مقدمه بمظهر الرجل الواحد ازاء مطاليبها العادلة وامانيها الحقة ، وان تصور له آلامها وما الحقته بها سياسة الحيف والاعتساف ، وان تظهر له سخطها من جراء تلك السياسة التي لم تنتج سوى نفرة النفوس من البريطانيين واقصاء القلوب عن حكومة التاج التي سيمثلها في هذه البلاد وهو انما جاء ليكون بلسماً لتلك القروح التي فحصها تشرشل وملنر وامري وليكون وسيطاً بين الشعبين الكريمين : العربي والانكليزي !!

فاليكم يا مفكرو الامة ، وقادة حركتها المباركة اليكم يا رجال الاحزاب، والقائمون بأمر الجمعيات يا من عليكم وحدكم يتوقف مستقبل الامة، ويا من انتم دون سواكم مسؤولون عن هذه الفوضى الضاربة اطنابها في بلادكم ، وعن اي تقصير ينسب الى هذا الشعب الكريم ، اليكم اوجه كلمة صادرة عن قلب مخلص وخارجة عن فؤاد يتدفق حباً ، ويفيض حناناً ، وكلمتي هي ان ازيلوا الاحقاد من صدوركم ، وارفعوا الضغائن من قلوبكم ، واهدموا هيا كل الشخصيات التي اقعدتكم عن الجهاد ، وثبطت عزائمكم عن السعي والعمل لصالح بلادكم ، وخير وطنكم فقد آن وقت العمل ، وحل اوان التضحية تضحية الشهوات والمراكز وحب الذات ، فسيحل عليكم في اقرب حين قادم جديد يناط به حل مشاكلكم على وجه يرضيكم اذا اتفقتم وقابلتموه جميعاً باسم شعبكم متكاتفين متضامنين

اسبقوا اليه خصمكم في بث ظلامتكم وبسط شكواكم ، وصوروا له ما تئنون منه وما تتوجعون !

اوضحوا له بالقلم العريض ان فتح باب المهاجرة على مصراعيه لمتشردي اليهود وبلاشفة اوروبا مما ضاعف الم الامة وزاد في سخطها ، وانه جر على البلاد اكبر الاخطار وكبريات المشاكل والمعضلات ، واوقعها في ازمة اقتصادية يخشى على البلاد من جرائها ويخاف على مستقبل الامة الاقتصادي بسببها ! !

افهموا فخامته في اول اجتماع لكم ان سن القوانين دون استشارة الشعب واخذ رأي اكثريته المطلقة وعدم اشراك الامة في الحكم مما وسع مسافة الخلف بين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة في فلسطين

اوضحوا لفخامته انه مما يؤلم الامة الفلسطينية جد الالم ان تبقى المعارف في البلاد كسيحة فلا تخرج لنا رجالاً قادرين على بناء قواعد العظمة ليرفعوا رأس الوطن ويضعوا اكاليل المجد على هام قوميتنا العربية ، واننا نحاول عبثاً من معارفنا هذه ان نعيد الى هذه الامة شبابها ونضارتها ما دامت بعيدة عنها وتدار بأيدي رجال لا يحسون حسها ولا يشعرون شعورها

افهموا المندوب الجديد ان ازدحام دوائر الحكومة بالموظفين اثقل الميزانية وانهكها واكدوا له ان نصف عدد هؤلاء كاف لادارة البلاد لو اختيروا من ذوي الكفاءة وارباب الاختصاص .

ابسطوا لفخامته مشكلة الامن العام في البلاد وما ينتابها من العلل ويعتريها من الاسقام . وبالجملة يجب ان تشخصوا اليه جميع امراضكم التي تحسون بها وتتوجعون من آلامها فالمجال لا يتسع في هذه العجالة للاتيان على كل ما يهدد هذا الوطن السعيد من الاخطار ، وما يحف بهذه البلاد المقدسة من الصعاب ويقف امام نهوضكم من العقبات

وقبل اختتام مقالنا لا بد لنا من كلمة نوجهها الى فخامة المندوب الجديد قبل ان يصل فلسطين ويستلم زمام الحكم في البلاد وهي اننا نلفت نظر فخامته الى ان سكان مالطة غير سكان فلسطين وان ما يصح ان يطبق في تلك الجزيرة لا يصح ان يطبق هنا وان شعب فلسطين الابي من ورائه شعب عربي كبير يدين بما يدين ، ويتكلم بما يتكلم ، ويعتنق من العادات ما يعتنق فيؤلمه ما يؤلمه ويسره سروره . وان شعباً يكون كذلك ويكون متسلحاً بصفات اوجدتها في نفسه الطبيعة وغرسها التاريخ تلك هي صفات الشجاعة والاقدام وعدم الاستكانة على الضيم والقعود على الذل والاهانة — نقول ان شعباً مثل هذا لا يجر بالسلاسل ولا يؤخذ بالعنف والشدة ، ولا يجوز ان يطبق عليه ما يطبق على الهمج والمتوحشين ، وعلى سكان الصحارى والعبيد

هذا ما عن لنا من الملاحظات في بدء هذه المرحلة الجديدة التي تجتازها فلسطين ، واملنا كبير في هذا التغيير الذي حصل مهما كانت احواله ، وتكيفت ظروفه ان سيشوط بنا خطوات الى الامام وبذلك ننسى مساوئ الامس وآلام الماضي والسلام

القضية العربية لا تتجزأ

واي شيء ادل على وحدة القضية من اتحاد الشعور ووحدة العاطفة والاجماع على الغاية المقدسة والعمل في هذا السبيل ؟

اي مظهر من مظاهر وحدة القضية العربية اقوى وامتن من بلد في الشمال تشعر نفس الشعور الذي تشعر به مدينة في اقصى الجنوب ، وهل دمشق تختلف في قوميتها ومظاهرها الوطنية واحساسها السامي عن بيت المقدس في شعور سكانها وايمانهم في قضية هذا الوطن الواحد رغم تجزئة المجزئين وتفرقة المفرقين ، وهل وجود فرنسا في الشمال وانكلترا في الجنوب يجعل للقضية اسمين مختلفين او يجزؤها الى جزئين متباينين فيقال : القضية السورية والقضية الفلسطينية ؟ اللهم ان هذا الا افك وتضليل وتغرير وعبث !!

أأمة واحدة نحن يا ابناء فلسطين ام حلفاء متعاهدون ام جيران متحابون ام شعب واحد ؟

استغفر الله ! لقد قلت فلسطين وكان حقاً عليّ ان اقول يا ابناء الجنوب من سوريا ، ولكن السياسة قد لونت الجغرافيا وعبثت بالتاريخ وكذبت على الواقع !

اقول : — على لغة من يقول :

اقول : — ما نحن ومن نحن ؟

هذا سؤال من الظلم ان لا يكون الجواب عليه بديهياً . امة واحدة وان فرقتنا القوة ، واصحاب قضية واحدة وان اختلفت محجتنا حيناً من الدهر ، ونحن وحدة لا

تتجزأ و (كل) لا يقبل القسمة .

لتكن فرنسا في الشمال ، ولتحتل انكلترا الجنوب . وليقتسما هذا الوطن ويغيرا اسمه ، وليعبثا بحقوق ابنائه فوطننا واحد وقضيتنا واحدة والاستعمار المحيق بنا ذو غاية واحدة وغرض خاص . اما نحن ، نحن المحتلة بلادهم ، المغتصب حقهم ، السليبة حريتهم ، امة واحدة بكل ما في مفهوم الامة من معنى .

لقد زعموا ان لا قومية في سوريا وان لا قضية ، وان لا كياناً . ولكن يوم بلفور في دمشق كذب ما زعموه واملى عليهم بفصيح القول ان القومية ثابتة لن تؤثر فيها التجزئة وان القضية واحدة لا تختلف غايتها ولا تتباين مقاصدها وان الدم المهراق الذي طل في دمشق ووجوه الشباب النضرة التي زينت بالجراح ولم تشوه ، هذه الدماء ، وهاتيك الجراح هي ليست في سبيل فلسطين وحدها وانما هي في سبيل الله وهذا الوطن ، وفي سبيل القضية العربية لا في سبيل شيء آخر

قال لي صديق حميم في القدس : وما يمنع ان نعمل معاً وان يكون ابن الشمال مع ابن الجنوب في كل شيء وفي كل امر ؟ قلت وما يمنع ان يعقد المؤتمر الذي تتحدثون بشأنه اليوم ويكون اسمه بدل المؤتمر الفلسطيني السابع : المؤتمر العربي الثاني ؟ فيضع مقرراته مندوبو الشمال والجنوب او بلغة السياسة مندوبو فلسطين وسوريا ؟

لئن عقد المؤتمر العربي الاول في باريس قبل بضع عشرة سنة فليكن المؤتمر العربي الثاني في دمشق ، وما وعد بلفور وانتداب فرنسا وانكلترا وسلخ لبنان عن دمشق ، والعلويين وجبل الدروز الا امور متماثلة وخطر يحيق بالقضية العربية ، وان الذي يعمل لقضية كبرى تجمع العراق والشام ، والحجاز واليمن ، والبحرين وعسير ، لا يقاوم وعد بلفور وحده وانما هو يقاوم الباطل ويغضب للحق

. . .

ايه يا بيت المقدس ، يا اول قبلة في هذا الشرق ! هذه دمشق تفتح صدرها وصدور بنيها لرصاص البنادق وشظايا القنابل ، وهذه وجوه شبابها الثائر الغضوب يستقبل ضربات سيوف الجند كما تستقبل الحسان الزهور .

وهذه العاطفة الواحدة والغاية الواحدة والقضية الواحدة لا تجعل للامة الواحدة الا اسماً واحداً ولا لقضيتها غير مسمى واحد :

وطن واحد وقضية واحدة

« نجيب الريس »

***

بيان ورجاء

للقضية الصهيونية أسس تقوم عليها وضعها مشرعوهم في القرون الاولى وتغنى بها شعراؤهم في القرون الوسطى داخل مجتمعاتهم المكتظة ونفثتها صدورهم على الملأ في القرن المنصرم فسطرها مؤرخوهم فقرئت وعرفت وخرجت من طي الكتمان والخفاء الى عالم الظهور والعمل

ان هذه الاسس هي تمهيد التربة في فلسطين وشرق الاردن لاجل غرس نواة دولة صهيونية تتمكن على مدى الزمن من بسط نفوذها السياسي والاقتصادي والديني على البلاد العربية المجاورة فتسيطر على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية وتقبض على زمام امور البلاد العربية بأجمعها وهي مفتاح الشرق وبابه . ذلك ما يقرؤه الباحث في بطون اساطير مؤرخي الحركة الصهيونية كسوكولوف رئيسها الثاني اليوم وهرتسل صاحب الفكرة الصهيونية الحديثة الخ . . . وذلك ما ينطوي على محو القومية العربية والسيطرة على ابنائها سيطرة لا نهاية لها .

فبينا نرى الزمن يبسم للامم المستضعفة المستعبدة في الشرق بأجمعه اذ نشطت الهمم واتلعت الاعناق الى الخلاص فأصبح امراً محسوساً لا يفصله عن طالبيه الا أمد مقدرة وفرص سانحة نرى الصهيونية تبسط نفوذها في البلاد العربية وتبعث بسمومها في جسم هذه الامة حتى اذا صرنا الى الوقت المقدر للخلاص كانت هي الاقوى والانفذ فلا يفلت العربي من استعمار اوربي ممقوت غايته اشباع الجشع الاقتصادي الا لكي يسقط في حجر استعمار صهيوني مبغوض سداه ولحمته الطمع القومي والتعصب الديني ومن مقتضياته قتل القومية العربية

فالقضية العربية الفلسطينية قضية العرب في الدرجة الاولى والمسلمين والمسيحيين في الدرجة الثانية ، فهي عربية لانها تقاوم ما يهدد مستقبل البلاد العربية وآمال ابنائها وهي اسلامية لانها تجاهد في سبيل القبلتين النيرتين

ان عرب فلسطين وهم الاكثرية الساحقة لا يتجاوزون ثلاثة ارباع المليون نفساً انهكتهم الحرب العامة بتقلبها في بلادهم مدة سنوات ثلاث ، فلا قرية ولا مدينة الا وقد درست الحرب الجهنمية منها قسماً كبيراً ، ولا بيت ولا عائلة الا وقد اختطفت منها الاقوى والامنع ، ومع هذا فان اهلها الشاعرين بما يلقيه على عاتقهم العالمين الاسلامي والمسيحي من واجب الذب عن مقدساتهم وما ينتظره منهم العالم العربي من الوقوف في وجه تيار الصهيونية الجارف قد وقفوا ولا يزالوا يقفون كالبنيان المرصوص امام حراب اقوى دول العالم وذهب اغنى مثريها ودهاء الدهاة ومكر الماكرين

ان عرب فلسطين يحتاجون في جهادهم الى الاسعاف السياسي من العالم العربي والاسلامي والمسيحي ويمكن لكل بلد اسلامي او مسيحي او عربي ان يساعد عرب فلسطين في جهادهم بدون عناء

قدمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الممثل لعرب فلسطين الى مجلس جمعية الامم الذي سيعقد في شهر اغسطس القادم في جنيف تقريراً عن خطل السياسة الصهيونية وفساد مزاعمها في فلسطين وتقريراً آخر الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم التي ستعقد اجتماعها المقبل في حزيران ثم في تشرين الاول القابلان عما يجري من الاجحاف في حقوق عرب فلسطين

فالامة العربية الفلسطينيه تدعو وترجو من عموم الاندية والجمعيات والمعاهد الدينية والسياسية في البلاد العربية خاصة والبلاد الاسلامية عامة ان ترسل الى جمعية الامم بواسطة الحكومات المحلية قبل الاوقات المذكورة ، احتجاجاتها على السياسة المتبعة في فلسطين وعطفها على عرب تلك البلاد المقدسة ومؤازرتها اياهم في مطالبهم الحقة وعلى الله التوفيق .

سكرتير اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس
جمال الحسيني

***

الحرب

بين الامير عبد الكريم وفرنسا

باريس في ٢٢ مايس — جاء في بلاغ من فاس ان الجنرال شامبرون قام بحركة حربية باهرة في القلب تمكن فيها من انقاذ مركز الورغة الاعلى بالرغم من الهجمات العنيفة التي هجمها العدو (الريفيون) بقوات كبيرة اتى بها على جناح السرعة ومن المقاومة الشديدة التي ابدتها قوات أخرى في مراكز محصنة تحصيناً تاماً . وقد اشتركت المدافع والطيارات في تسهيل تقدم الفرنسويين وكانت خسارة الفرنسويين يسيرة وخسارة العدو كبيرة بالنسبة اليها — روتر

رباط — في ٢٣ منه : ينتظر ان يواصل عبد الكريم هجومه رغم فشل الريفيين في قتالهم مع قوات فريدنبورج وكومبال . وقد انسحب الفرنسويون بعد ما نظموا المخافر امام نهر الورغة لمراقبة الطريق المؤدية الى فاس وحمايتها وبعد ما موّنوا هذه المخافر

***

حوادث واخبار

اخبار الحجاز

ابن السعود والسنوسي

نقلت جريدة « الف باء » الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٩ الجاري عن جريدة طنين التركية ما يأتي :

« يقوم الوهابيون في مكة بأعمال شدة لا تحتمل اثارت سخط القبائل التي تساعد ابن السعود ، وقد وقع الاختلاف بين ابن السعود وقواده حتى فقد الوهابيون نفوذهم الادبي . والاعتقاد السائد انهم سيقررون مغادرة مكة

ومما حدث مؤخراً ان السيد السنوسي نزيل مكة وضيف ابن السعود شكا الى السلطان فظاظة بعض اعوانه في معاملة الناس وطلب اليه مجازاتهم فما كان من هؤلاء الا ان انتظروا الشيخ السنوسي في السوق فلما مرّ انهالوا عليه بالضرب والشتائم ونجا منهم بأعجوبة بعد ان هشمته الاحجار وضرب الايدي . وقد وعد ابن السعود بمعاقبة المجرمين

اعانة للحجاز

وقالت ايضاً ان اهالي العراق جمعوا مبلغ ٣٠ الف ليرة ذهبية وارسلوها اعانة لجلالة الملك علي في جدة .

الملك علي

يرفض الهدنة

قال مكاتب روتر في جدة ان الملك علياً ارسل تلغرافاً رداً على التلغراف الوارد من الدكتور ناجي الاصيل وهو الذي يقترح فيه ابرام هدنة في الحجاز فأعرب عن تصميمه على عدم الموافقة على ابرام هدنة ما او يغادر ابن السعود مكة ويجلو عن جميع الاراضي الحجازية ورفض — اي الملك علي — قبول الاقتراح بالتنازل عن قريتي خرمة وتربة لابن السعود وصرح بأنه ينوي مواصلة القتال حتى يقتل آخر رجل لاسترجاع الحجاز برمته « سواء انتهى ذلك بالحياة او بالموت »

القتال

على حدود العراق

بغداد في ٢٢ مايو — تحولت المناوشات المتقطعة التي وقعت اخيراً الى قتال حقيقي امس لما هجم الاكراد بقيادة الشيخ محمود هجوماً شديداً على فرقة من فرسان العراق بين السليمانية وباليجبا وقد اشتركت الطيارات مع الفرسان والحقت بالعدو خسائر عظيمة فانسحب عند سدول الظلام وكانت خسارة الفرسان يسيرة بالنسبة الى خسارة العدو — روتر

مراسلات

نابلس — لمندوبنا الخاص

حفلة الالعاب

يحتاج الكاتب الذي يريد ان يصف جلال حفلة الالعاب التي أقيمت في نابلس يوم الاربعا الماضي لتلامذة مدارس فلسطين الى ريشة فنان وخيال شاعر حتى يستطيع ان يصف ما حفها من جلال وما احاق بها من بهاء . فلم يتناصف ذلك اليوم حتى رأيت الجموع تتقاطر على ملعب البلدة الشرقي وهو المكان الذي أعد للاحتفال وقد حضر اليه طلاب من جميع المدارس الفلسطينية للاشتراك في الالعاب ، وامه كبار الموظفين ووجهاء الامة وزعماؤها وقادتها ولم يتخلف عن الحضور رجل من القائمين بشؤون المعارف يتقدمهم سعادة مدير المعارف العامة ومفتشوها وكتبتها واكثر مديري المدارس وكثير من معلميها وقد حضرها فخامة المندوب السامي السر هربرت صموئيل وقرينته وسعادة السكرتير العام الجديد الكولونل سايمس ، ومما زاد الحفلة بهاء تشريف سمو الامير عبد الله اليها وقد قوبل عند مقدمه وسفره بالتصفيق الشديد والهتاف المتواصل ، ولا ننسى ان نقول بأن وجهاء نابلس ومفكريها قد حضروا ذلك الاحتفال وكذلك حضرة رئيس البلدية وهيئتها واعيان المدينة وعلمائها وبالجملة فقد ازدحم الملعب بعلية القوم وصفوة رجال الامة

اما الملعب فقد كان غاية في الابداع وآية في الابهة والجلال فقد نصبت على جانبيه الخيام الكثيرة للرجال والسيدات واللاعبين وفرشت بأجمل الطنافس وابهاها وقد خطط بشكل فني بديع ، الامر الذي يدل على العناية التي يبذلها القائمون بشؤون المعارف في هذا اللواء ، وقد كان يقابل المدعوين ويرحب فيهم حضرة الاداري الحازم شريف افندي صبوح مفتش معارف لواء السامرة ومساعده النشيط الناهض احمد افندي خليفه اللذين لهما اليد الطولى في تنسيق هذا الاحتفال وترتيبه وجعله المثل الاعلى لما سبقه من الاحتفالات

هذا ويرجع لدينا ان سبب الاقبال الكبير في هذه السنة على حفلة الالعاب

هو فصل الحكومة في مشكلة دار المعلمين بما يرضى الامة ويطابق رغائبها نوعاً ما وما انتصفت الساعة الواحدة بعد الظهر حتى ابتدأ اللعب ودارت الحرب سجالاً بين المتسابقين فكانت نتيجة الفوز على الترتيب الآتي :

[الاتحاد] ارجأنا نشر النتيجة للعدد القادم لضيق المقام اليوم

وفي الساعة السادسة انتهت المسابقات ووزعت حضرة اللادي صموئيل الجوائز على الفائزين ثم اعلنت لجنة التحكيم نتيجة الفوز فكانت الغلبة الكبرى للواء السامرة وعلى ذلك فقد قدم سعادة مدير المعارف لوحة الفوز الى حضرة مفتش معارف اللواء المذكور فتقبلها شاكراً مفتخراً بذلك النجاح الباهر رافعاً رأسه بهذا الاكليل من الظفر ثم قدم الكأس الفضي الكبير الى حضرة شريف افندي يحفظ باسم معارف لواء السامرة الذي احرز نجاحاً باهراً في هذه المسابقات رمز الانتصاره وتفوقه ثم ارفضت الحفلة بعد ان أخذ رسم اللاعبين واساتذتهم مع سعادة مدير المعارف ومفتش الادارة ورجال المعارف .

وهنا لا يسعنا الا اسداء الشكر لحضرات المحكمين الذين لم يحيدوا عن الحق والعدل في احكامهم قيد شعرة ولحضرة الاستاذين الكبيرين شريف افندي صبوح واحمد افندي خليفة اللذين يضحيان بكل قواهما في سبيل رفع مستوى المعارف في هذا اللواء ولا ننسى من الشكر حضرات مديري مدارس اللواء واساتذتها الذين يجدون في انهاض المعارف وتمكين قواعد التربية في هذه الامة التي هي في حاجة ماسة الى مهذبين يأخذون بأيدي ناشئتها الى الامام حتى يعود اليها سالف مجدها

ولا بد لنا في الختام من ملاحظة صغيرة نبديها وهي ان اكثر الجوائز التي قدمت للفائزين من التلامذة لم تكن ذات قيمة تستحق الجهد الذي بذل من التلامذة الذين بدت عليهم علائم التعب والنصب لحصول عليها فعسى ان تلافى ادارة المعارف هذا الامر في السنين الآتية .

...

تنصل

جاءنا من السيد علي سلامه في نابلس كلمة يتنصل فيها مما كتب باسمه في جريدة الجزيرة مما يحط من كرامة اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية ويقول انه حلاق ولا يتداخل في شيء غير صنعته وان ما كتب في تلك الجريدة بتوقيعه هو افتراء عليه

***

الرملة — لمراسلنا الخاص

موسم النبي صالح

تأخرت

كان يوم الجمعة الموافق ١٥ مارس سنة ١٩٢٥ يوماً مشهوداً في الرملة لكثرة ما توافد على مقام النبي صالح من الزوار والقادمين ولقد نصبت الخيام والمعدات والمقاهي والعرش قبل حلول الموسم بأيام . وبعد اداء صلاة الجمعة تحركت الجموع الغفيرة من الرملة تحف بعلم النبي صالح عليه السلام وامامه قسم من جنود الحامية الفلسطينية الرماحة وخلفه مساعد قومندان بوليس يافا وبعض من الجنود يليهم الوف مؤلفة من الاهلين على اختلاف الطبقات فسار الموكب بهذا المهرجان العظيم وامامه الطبول والاعلام من سائر القرى المجاورة وكان المجتمعون بجوار المقام لا يحصى لهم عدد فكان هناك فتيان يرقصون ويهزجون ، وآخرون يمتطون صهوات الخيول العربية يتبارون في السباق وجماعات غيرهم تسير بطرب واهازيج فتألف بذلك موكب وطني حافل تجلت فيه عظمة الامة العربية وبعد ان تابع موكب العلم سيره مدة ثلاث ساعات لكثرة السائرين ولدى مدخل المقام القى حضرة الفاضل السيد عارف الموقت خطاباً حماسياً صفق له المجتمعون خصوصاً عند ما حيا في خطابه الامة العربية وتمنى لها عيداً قادماً تكون به نائلة الحرية والاستقلال بتكاتفها ملغية وعد بلفور باتحادها وتضامنها

وصل الموكب على هذا الترتيب البديع ووضع العلم في سرادق كبير كان منصوباً في جانب المقام من قبل الوطني الفاضل توفيق بك الغصين والى جانبه سرادق اقامه فضيلة الاستاذ الشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرملة فوقف الذوات الحاضرون الذين قدموا من جهات فلسطين المختلفة وفي مقدمتهم سماحة الاستاذ الكبير الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وغيره من اصحاب المقامات العالية وهيئة حكومة الرملة وحاكم يافا وسعادة قائد الدرك البريطاني الكولونل ماكنيل وقرينته وسعادة مدير الامن العام وبضعة ضباط بريطانيين وكشافة مدرسة الرملة وهنالك القى الاستاذ الفاضل الشيخ سعيد افندي الخطيب دعاء وطنياً حاراً امّن عليه الحاضرون ومن ثم دارت اقداح المرطبات وكان الوطني الفاضل شكري بك التاجي يستقبل القادمين الى السرادق وبعد ان تم الاحتفال بشكل حماسي كبير بدأت الجموع تتفرق عائدة الى بلدانها وانتصب ميدان عربي لسباق الخيل اشترك فيه كثير من الفرسان وكان يحافظ على الامن اذ ذاك محمد افندي اشنيكر قومندان بوليس الرملة بهمته المشهورة فلم يقع ما يكدر صفو المحتفلين بهذا الموسم اعاده الله على الامة وهي على احسن حال .

***

اخبار محلية

اصلاح ذات البين

دعا سعادة قائمقام طول كرم سعيد بك الداود رئيس بلدية طول كرم عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم وعبد الرحيم افندي الناشف رئيس مجلس محلي الطيبه ونجليهما السيد سليم صاحب هذه الجريدة والسيد عبدالله وازال ما بينهم من خلاف واشترك بهذا العمل الجليل حضرات الضابطين النشيطين وديع افندي مسعد وراشد افندي عبد الهادي وبعد ان شربوا القهوة في مركز سعادة القائمقام توجهوا لبيت عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم فتناولوا طعام الغداء فيه وفي اليوم التالي تناولوا الغداء في دار عبد الرحيم افندي الناشف وفي يوم الجمعة اجري الصلح بين اهل الطيبة جميعاً فنشكر لسعادة الحاكم وحضرتي الضابطين مسعاهم وحسن نوايا المتخاصمين ونرجو ان تزال الخلافات المحلية الموجودة في القضاء بحكمة عقلائه وهمة اعيانه ووجهائه خدمة للمصلحة الوطنية التي هي بحاجة ماسه لجمع الكلمة وائتلاف القلوب .

احتراق مزروعات

بينا كان قطار السكة الحديدية ماراً بجوار المزروعات اذ تطايرت منه قطع من نار فاحرقت مزروعات تخص الوجيه محمود افندي حنون فعسى ان يحتاط موظفو السكة الحديدية لمثل هذه الاخطار ولنا الامل في ان تعوض ادارة السكة هذه الخسارة على صاحب الزرع الذي اصيب بضرر يذكر

ذيول حادث القتل

اتينا في العدد الماضي على ذيول حادث القتل الفظيع الذي وقع في طول كرم فاودى بحياة الشاب اسعد بن يوسف الخليل وقد القت الحكومة القبض على المتهمين محمد ابن حسن الدعباس وسليمان ابن سعيد الدعباس واودعتهما السجن وابقى سعيد الدعباس وبعض اقاربه تحت المراقبة في طول كرم ونحن نرى في مثل هذا الحادث المؤسف ان من واجب الحكومة ودائرة البوليس ان تقوما بكل الوسائل الممكنة والطرق المشروعة لاظهار الفاعل ليقتص منه العدل وينال الجزاء الذي يستحقه وحتى يطمئن الناس على ارواحهم واموالهم لاسيما وهذه الحادثة هي الثالثة من هذا النوع التي وقعت هنا بمدة قصيرة ولا سيما ونحن في مبتدأ موسم البطيخ الذي يكثر فيه الذهاب والاياب وان لنا في همة رجال العدالة والقائمين في التحقيق ما ترتاح اليه النفوس واننا ننتظر كل ما يجري في هذا الحادث الاليم باهتمام كبير وعناية شديدة ونكرر التعزية لوالد الفقيد واقربائه املين ان يركنوا الى ان الحق سيأخذ مجراه ويقتص من الفاعلين بدون رحمة ولا محاباة

اعمال البوليس

بلغنا ان بعض رجال بوليس القضاء ذهب لقرية كور على اثر شجار وقع فيها واجرى هناك حوادث اساءت اهل القضاء جميعاً وهيجت نفوسهم . ونحن امسكنا عن كتابة تفصيلات ما سمعناه عن هذه الحوادث التي ان صحت تكون من اغرب ما رواه التاريخ في العصر الحاضر الى ان نقف على الحقيقة من اهل تلك القرية ومن المحلات الايجابية وبدورنا نستغرب جداً ان يعامل العرب في فلسطين معاملة خاصة وموعدنا بنشر تلك التفصيلات العدد القادم

حمدي الحسيني ايضاً

علم القراء امر سجن هذا الاستاذ الغيور بسبب عدم قيامه لفخامة المندوب السامي اثناء مروره من الرملة بامر حاكمها المستر ملر وانه لم يخرج من السجن الا في اليوم الثاني فنرى ان من واجبنا الوطني والصحافي معالجة هذه القضية باشد الاهتمام وقد وردتنا معلومات من مراسلنا في الرملة عن هذا الحادث لم نشأ ذكرها الا في مقال خاص لانا نعتبر ان توقيف الاستاذ حمدي افندي هو اهانة كبرى لحقت بالشباب الناهض الحر وبرمز الوطنية الصحيحة لا يمكن ان تمر عنه الصحافة الحرة مكتفية بذكره فحسب فالى العدد الآتي .

الى متى ؟

رغم كل ما كتب وما قيل ، ورغم كل ما تقدم من شكايات ضد زكي القدسي مأمور سجن نابلس وعلاوة على ما سجل من الاعمال التي قام بها هذا السجان الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب امام محكمة لواء السامرة المركزية نرى انه لا يزال متولياً امر ادارة الوف المساجين الذين يأتون لسجن نابلس وينتقلون الى غيره فكأنه لم يعمل عملاً ولم يخالف قانوناً فهو هو في عجرفته وصلفه ومركزه الذي عرفته المحكمة !!

والذي يظهر لنا ان ما نشرعنه لم يترجم بعد لسعادة مدير الامن العام ولحضرة قومندان بوليس لواء السامرة لذلك فان صاحب هذه الجريدة سيبدأ بسرد اعماله التي اجراها معه وهو تحت تصرفه تحت عنوان : « مذكرات سجين » بعد هذا الصمت الطويل لتطلع الحكومة على ما يجريه السجان المذكور من العجائب وما يمثله من الروايات وليعرف ابناء قومنا ما يلاقيه ابناؤهم المخلصون وما عاناه مجاهدوهم الاحرار

عقد نكاح

جرى عقد نكاح الشاب الاديب السيد حسين الشيخ علي من الطيبه على كريمة المرحوم محمود الحلاوي فنهنئهما

المهاجرون

جاء في بلاغ رسمي ان مجموع المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في خلال شهر اذار بلغ ٣١٥٤ ، والناظر في هذا البلاغ يلاحظ ان زيادة عدد المهاجرين في الشهر المذكور فاحشة تنبئ بخطر عظيم

اهداء

اهدى حضرة الوطني فهمي افندي السخن التاجر في طول كرم جريدتنا الاتحاد العربي عن سنة كاملة لحضرة الشاب المهذب احسان افندي استاذ اللغة الافرنسية في مدرسة دمشق الاميرية الجديدة فنشكره على ذلك .

***

حديث الشباب

٣

حرب الصهيونية

وعدت قراء حديثي في مقالي السابق ان اتكلم لهم عن حربنا للصهيونية وهاانذا اقدم لهم بذلك ولحة نصيحتي الاخلاص وسداها الغيرة على نفع الامة والبلاد فأقول

في الايام الاخيرة، بل في العصور السالفة التي طواها الدهر، لفت انظار كل الامم هدف الحكومات في مناوراتها السياسية، وحروبها الشعواء الطاحنة، ذلك الهدف هو المال، فقد علمتنا صحف امس الدابر، كيف تبعث المنازعات من اجله وكيف تلحد المشاحنات وتغيب في القبر عند ما تنال الحكومات ترضية من المال يقوم بحاجاتها ويسكن جشعها، واذا استقرينا اخبار التاريخ وسألنا الحوادث نرَ ان الاسباب الاخرى تتضاءل وتختفي حتى تذهب امام المال الذي يظهر امامها كأنه الطود الشامخ على ساحل بحر خضم

الصهيونية خطر داهم، ومقاومتها ليست من الهنات الهينات، وان هذه التجربة التي ابتلينا بها ان لم نعد لها عدتها، ويحتط العرب لها، كانت — ويا للأسف — معولاً يهدم كيانهم ووباء يفتك بهم فتكاً ذريعاً حتى لا يبقي منهم باقية. وحذار ان تظن انني ألقي القول جزافاً، فان من خبر هؤلاء القوم وعلم مقدرتهم في الشؤون الاقتصادية، ومهارتهم في تصريف الاموال وجلب الارباح يخشى على الشعب العربي الفقير الا من ايمانه — وعدته ضعيفة وانصاره قلال — ان لم تسنده الثروة ويشد ازره العلم!!

قلت ان التجربة خطرة، فالصهيونيون لهم شركاتهم واموالهم ومصارفهم التي تسلف فقراءهم ليحاربوا الوطني بسلاح لا قبل له به ولم يألفه في ايامه هذه. ولهم اغنياؤهم السمحاء الساعون وراء انشاء الوطن القومي في عرفهم، والوطن الديني في عرف الحقيقة

تعال معي ياأخي العربي ولنطف ارجاء الجزيرة من انجاد نجد الى قمم سوريا الى صقع الحجاز الميمون الى العراق الى اليمن باحثين منقبين: أتجد شركة عربية لها رأسمال كبير تعاون الفقراء وتسلف المعوزين ليثابروا على اعمالهم ويسعدوا امتهم وابناءها ؟! أتجد فيها مصرفاً زراعياً وطنياً ؟! أتجد فيها سخاءً ومالاً كما هو الحال عند الصهيونيين ؟؟!!!!

يجب ان نصدق انفسنا القول وان لا نكابر ونكذب على الله وعلى انفسنا والحقيقة التي لا تسيغها العقول الخاسرة ولا تقبلها القلوب الضعيفة اننا لانملك شيئاً من ذلك كله. واننا فقراء، وفقراء مدقعون.

وما تنفع التظاهرات والصياح ؟! ان القوي مرهوب ولو كان كلامه همساً وحركاته كحركات الشبح الطارق في ظلماء الليل فما تستبينه ولا تشعر به. حقاً ان الحق الذي تعضده القوة ضائع واما الصياح فيذهب هباءً تذروه الريح.

ثم قل لي بربك ما ينفع الجهل الاعمى تجاه العلم الصحيح ؟ اتراه يقام له وزن ؟ فهات لي رجلاً عربياً الان بل ابحث في ام الارض قاطبة عن عالم في الرياضيات له مقدرة انشتاين اليهودي الذي انتدبته الجامعة العبرية لتدريس الفزيك ! !

وابحث انى شئت عن رجل فيلسوف مثل برغسون اليهودي فخر فرنسا في العصر الحاضر المنتدب لتدريس الفلسفة في تلك الجامعة وما قولك في ثالثة الاثافي (مدام كوري) التي وقع عليها الاختيار لتدريس الكيمياء، قرأت في احدى الصحف الفرنسية هذه الانباء فقلت: سبحانك اللهم في عليائك .. يكون في اليهود رجال مثل هؤلاء قبلوا ان يدرسوا في جامعة عبرية انشئت في بيت المقدس وليس في فلسطين كلها مدرسة ثانوية ! ! !

علينا ان نحارب الصهيونيين بسلاحين: المال والعلم فأين المال ؟ هذا المعبود الظالم الذي لا يلين ولا يستكين. الا ترى معظم رجالنا يشيح بوجهه عنك اذا طلبت منه نصف قرش (في سبيل الوطن)؟ واين العلم؟ العلم الذي أوجد الدبابات والطيارات والمدافع والمدرعات، تلك المعدات التي اعدت لازهاق ارواح الضعاف امثالنا ؟ العلم الذي يقود الناس الى مواطن القوه التي تسحق الضعيف وتدوس الخامل بلا رحمة ولا شفقة !!

اينكر احد منا ان سموم الصهيونية قد سرت في عروقنا ولم تبدر منا بادرة لمقاومتها. ان اسواقنا تتاجر في بضاعتهم وسلعهم، فلماذا نقاوم مقاومة عرجاء منتحرة ؟.. يقول زعيم الهند غاندي: انني لأستحي ان احارب قوماً ينسجون لي ثيابي، فلماذا لا نقاطع الصهيونيين مقاطعة تامة حتى يسهل علينا مقاومتهم ؟!

أليس من الخيانة ان نهمل امر زراعتنا وتجارتنا وصناعة بلادنا ؟ وان نهمل ادمغتنا ايضاً ونجعل مجهوداتنا بدداً ؟ أوليس من الخيانة ايضاً ان نبقى مشتتي الجمع متفرقي الرأي ؟ ولماذا نهض الشقاق رأسه فينا، ولماذا انتقضنا على انفسنا ؟؟ ولماذا لا نصدر جريدة انكليزية تفند مزاعم خصومنا وتطلع العالم الاوربي على سفسطات هؤلاء وكذبهم على الناس والتاريخ ؟ ولماذا لا نبث دعاية عربية كما يبثون دعاية صهيونيه ؟ بل لماذا لا نساعد رجالنا في مشروع الجريدة الانكليزية وهي ذات فوائد حرية بالاعتبار

أكرر قولي بأننا ان لم نسع لانماء الثروة وانضاج العقول وانبات فئه من الرجال تضم ذكاء العرب الى علم اوربا، وان لم نؤسس المصارف والشركات، وان لم ننظم دعايتنا ولم نشعثنا فايقن معي واعتقد اعتقاداً جازماً ان لا نجاة للعرب من براثن الصهيونيين. وقد قال المثل العربي: « الحديد بالحديد يفلح »

دمشق: « عبد الغني »

***

الكشاف الوطني

جاءنا من السيد محيي الدين بكار من صيدا ان فريقاً من شبان البلدة الناهضين اسسوا جمعية دعوها: « الكشاف الوطني » واستحصلوا على رخصة بها من الحكومة بعناية المفتش الاداري المسيو بانسيون وقد باشرت اعمالها ابتداءً من ١٩ الجاري

التبرعات

لدار الايتام النابلسية

قائمة التبرعات الواردة لمدرسة دار الايتام النابلسية في نابلس لسنة ١٩٢٥

عبداللطيف افندي ابوهنطش	ثوبان بفت
عفيف افندي عاشور	ثوب »
عمر » المصري	» »
توفيق افندي احمد عرفات	ثوبان »
احمد افندي الشكعه	ثوب بفت وثلاث طاولات تدريس
شريف افندي صبوح / مفتش المعارف ورفقاه	١٢ طاولة تدريس
علي افندي حسنا عضو المحكمة / المركزية بحيفا ورفقاه	٣٠ سراير حديد للنوم
حاج نمر افندي النابلسي	٥ جنيهات
السيدة محفوظه »	٥ جنيهات وسريران حديد للنوم
عثمان افندي النابلسي	ثوبان كتان
مراد افندي الخياط	٣٧ ذراع كتان
فارس افندي المسعود	٦ كراسي خيزران
حاج فضل افندي قرمان	قفة ارز
عفيف بك طوقان	صندوق سكر
حسن افندي النابلسي	خاروف
راجي افندي عبد المجيد	»
عبد الرحيم افندي / الموسى ابو حجله	٤ ارطال صابون
راغب بك النشاشيبي	حمام
ابرهيم افندي ابو حجله	جنيه ١
مصطفى » » »	صندوق سكر
عارف افندي الخياط	٢٢ طربوشاً و ٤٠ ذراع كتان
محمد افندي صابر الشنار	تنكتان كاز

ان الذوات المحررة اسماؤهم اعلاه تبرعوا لمدرسة الايتام الاسلامية بالاشياء المبينة بجانب اسمائهم. لهذا فان هيئة المجلس البلدي بنابلس تقدم شكرها الجزيل لحضراتهم.

رئيس المجلس البلدي
بنابلس
سليمان

***

الاتحاد العربي

صحيفة عربيه يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول: سليم عبد الرحمن الحاج ابرهيم

اشتراكها السنوي:
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ » » في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة
المراسلات: باسم جريدة « الاتحاد العربي »
عنوان الرسائل: طول كرم — فلسطين
البرقيات: الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا